

الفلسطينية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية للشعب الفلسطيني وفي بلوغه اهدافه السياسية (دراسة قدمت في ندوة الامم المتحدة عن قضية فلسطين)، تونس، ١٤ - ١٨ من شهر آب (اغسطس) ١٩٨٥، الوثيقة الرقم TUN / SEM / 1984 / CP 8، ص ٤.

(٢٨) في تقريرها السنوي، تقدر جمعية التعاون الاقتصادي والاجتماعي والتنموي الفلسطيني، التي تتخذ من جنيف، سويسرا، مقراً لها، عدد الفلسطينيين بأنه ٤,٩٠٠,٠٠٠ ملايين. ويذكر التقرير ان ٥٩ بالمئة من السكان الفلسطينيين يقيمون خارج ارض فلسطين التاريخية او «فلسطين الانتداب». داخل الاراضي المحتلة هناك مليوناً فلسطينياً يعيش ٨٩٤ ألفاً منهم في الضفة الغربية و ٥٣٦ ألفاً في قطاع غزة و ٦٠٨ آلاف في اراضي ما قبل العام ١٩٦٧. انظر وفا، ١٩٨٦/٢/٢، ص ٤ - ٥.

(٢٩) لاثبات اهمية تحويل هذه الاموال للشعب الفلسطيني، يكفي ان نذكر انه، خلال سبعة شهور، سمح بادخال ٢٥٠ مليون دولار الى الاراضي من «الاردن والدول العربية»: من تصريح ادلى به اسحق رابين في الكنيست الاسرائيلي (الاذاعة الاسرائيلية، ١٩٨٦/٣/١٦)، كما في ورد نشرة الرصد الصادرة عن مركز التخطيط - م.ت.ف. الرقم ٣٤، ١٩٨٦/٣/٢٠، ص ٢١.

(٣٠) المعلومات الواردة مستمدة من معلومات خاصة قدمها مدير دائرة الاعلام في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، عبد الرحمن بسيسو.

(٣١) حميد، مصدر سبق ذكره، ص ١٤٦ - ١٤٧.

(٣٢) تتضمن دراسات اخرى تقديرات مختلفة حول عدد المؤسسات التي تديرها جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. واجريت الابحاث لمعظم هذه الدراسات قبل الغزو الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢. انظر تشيрил روبنبرغ، مصدر سبق ذكره، ولا سيما الصفحات ٢٠ - ٢٧ و ٦٣ - ٦٦.

(٣٣) المصدر نفسه، ص ٢٣٠.

(٣٤) حميد، مصدر سبق ذكره، ص ١٤٤.

(٣٥) يستمد هذا القسم كثيراً من معلوماته مما قدمه المقر الرئيس للجمعية في عمان، الاردن، بوجه خاص لهذه الدراسة، في ١٩٨٦/٣/٢٢.

(٣٦) روبنبرغ، مصدر سبق ذكره، ص ٥٥.

(٣٧) «تقرير الادارة العامة للمؤتمر الثالث»

(١٨) المصدر نفسه.

(١٩) المصدر نفسه، ص ١١٥.

(٢٠) المصدر نفسه، ص ٩٥.

(٢١) المصدر نفسه، ص ٩٥ - ٩٦.

(٢٢) يجب الملاحظة، هنا، ان عضو اللجنة

المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، صرح، في مقابلة في اواخر آذار (مارس) ١٩٨٦، بأن رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امر حكومته بالايفاء بالتزاماتها المالية تجاه منظمة التحرير ابتداء من الاول من آذار (مارس) ١٩٨٦. وشكر، ايضاً، حكومة المملكة العربية السعودية على دفع حصصها في المواعيد المستحقة؛ و اضاف ان العراق، رغم حربه مع ايران، قد أوفى بكافة التزاماته المالية المستحقة في العام ١٩٨٥. انظر الى المقابلة في الشرق الاوسط (لندن)، ١٩٨٦/٣/٢٦، ص ٣.

(٢٣) حميد، مصدر سبق ذكره، ص ٥٣.

(٢٤) المصدر نفسه، ص ١٢١.

(٢٥) المصدر نفسه، ص ١٢٦.

(٢٦) هذا هو قول مندوب الولايات المتحدة الاميركية، في اثناء فترة رئاسته لمجلس الامن لشهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٥، في تقريره لتصويته ضد دعوة رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. فاروق القدومي، للمشاركة في مداوات مجلس الامن بموجب القاعدة الرقم ٣٧. فكان المندوب الاميركي يريد دعوة منظمة التحرير بموجب القاعدة ٣٩، التي تنص على حق مجلس الامن في دعوة اعضاء من الامانة العامة او غيرهم من الاشخاص الذين يعتبرهم مؤهلين للغرض، لتزويده بمعلومات او لتقديم مساعدة اخرى في بحث امور ضمن اختصاصه. وقال المندوب ان الولايات المتحدة «لن تعترض بالتاكيد» على مشاركة م.ت.ف. في مداوات مجلس الامن، «لوحكم في هذا الامر بموجب تلك القاعدة (٣٩)»، ولكن القاعدة ٣٧ تنص على امكان دعوة اي عضو في الامم المتحدة ليس عضواً في مجلس الامن، للمشاركة، دون تصويت، في مناقشة اية مسألة تثار في مجلس الامن، اذا اعتبر المجلس ان مصالح ذلك العضو تتأثر، متأثراً خاصاً، او اذا لفت عضو انتباه مجلس الامن الى مسألة، وفقاً للمادة ٣٥ (أ) من الميثاق. فقرر المجلس دعوة م.ت.ف. على الرغم من اعتراضات الولايات المتحدة، بموجب القاعدة ٣٧، كما يفعل، دائماً، منذ انضمام م.ت.ف. الى الامم المتحدة في العام ١٩٧٥.

(٢٧) خالد الحسن، دور منظمة التحرير